

أثار دمج دائرتي ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة
إدارياً على الإيرادات والنفقات العامة الفلسطينية
" في الضفة الغربية وقطاع غزة "

إعداد : ياسر غازي فرحان السلامين

الرقم الجامعي : 9820136

إشراف : الدكتور حسن فلاح السفاريني

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2003/9/4

من لجنة المناقشة المدرجة أسماءهم وتواقيعهم:

1- د. حسن فلاح السفاريني - رئيس لجنة المناقشة د. حسن فلاح السفاريني

2- د. عفيف حماد - ممتحنا داخليا د. عفيف حماد

3- د. عاطف علاونة - ممتحنا خارجيا د. عاطف علاونة

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
هـ	إهداء
و	شكر وتقدير
ز	بيان
ح	فهرس المحتويات
ك	فهرس الجداول
ك	فهرس الأشكال
ل	ملخص الدراسة باللغة العربية
	الفصل الأول / مقدمة الدراسة
2	المقدمة
3	مشكلة الدراسة
4	أهمية الدراسة
5	أهداف الدراسة
6	فرضيات الدراسة
8	منهجية ومجتمع الدراسة
9	مصادر البيانات
10	الفصل الثاني / الضرائب في العصر الحديث
11	المبحث الأول - أهمية الإدارة الضريبية الحديثة
14	المبحث الثاني - حقوق وامتيازات الإدارة الضريبية
16	المبحث الثالث - تحسين كفاءة الإدارة الضريبية
19	المبحث الرابع - الدراسات السابقة

32	الفصل الثالث / الضرائب في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية (1994 - 2002)
33	المبحث الأول - الضرائب في اتفاق باريس الاقتصادي وأثرها على الإيرادات الضريبية
36	المبحث الثاني - واقع ضريبة الدخل في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية
44	المبحث الثالث - واقع ضريبة القيمة المضافة في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية
46	المبحث الرابع - تسجيل المكلف المتبع في دائرتي ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة
48	المبحث الخامس - أثر التنظيم الحالي والقوانين الضريبية المطبقة على الإيرادات الضريبية والتهرب الضريبي
52	المبحث السادس - الأسباب الموجبة لتعديل القانون الضريبي (أهمية تحديث التشريعات الضريبية)
56	الفصل الرابع / آثار فصل الإدارات الضريبية
57	المبحث الأول - أثر الفصل على الإيرادات الضريبية والتهرب الضريبي
62	المبحث الثاني - أثر الفصل على العدالة الضريبية والتحصيل والملاحقة
64	المبحث الثالث - أثر فصل الإدارات الضريبية على تشجيع الإستثمار
66	الفصل الخامس / تحليل البيانات الديمغرافية لعينات الدراسة
67	طريقة جمع البيانات
68	طريقة تحليل البيانات
68	صدق وثبات أداة القياس
69	خصائص عينات الدراسة
70	الفصل السادس / تحليل البيانات واختبار الفرضيات " أثر دمج الإدارات الضريبية في الأراضي الفلسطينية " (نتائج ميدانية)
71	مقدمة

73	أثر الدمج على الإيرادات الضريبية
79	أثر الدمج على النفقات الإدارية
81	أثر الدمج على الأداء العام
88	أثر الدمج على المكلفين
88	- تخفيض نفقات ومصاريف المكلف
90	- تسريع إنجاز معاملات المكلفين
95	الفصل السابع / النتائج والتوصيات
96	النتائج
100	التوصيات
102	المراجع العربية
106	المراجع الأجنبية
109	الملاحق
123	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير دمج ضريبيتي الدخل والقيمة المضافة إدارياً على الإيرادات والنفقات العامة على خزينة السلطة الوطنية الفلسطينية ، وعلى مدى تأثيرها على تطوير العمل والهيكل الإداري للدوائر الضريبية وأثرها كذلك على المكلفين بدفع الضرائب ومدى استفادتهم من هذا الدمج .

وقد عمد الباحث لإجراء هذه الدراسة بالحصول على المعلومات من المصادر الثانوية - كالمراجع والكتب التي لها علاقة بالموضوع والتقارير والنشرات المنشورة في وزارة المالية إضافة إلى المقابلات مع المسؤولين في المستويات العليا ، كما تم الحصول على البيانات الأولية من خلال المعلومات التي تم جمعها بواسطة الاستبانات من عينة عشوائية بسيطة تم اختيارها من مجتمعي الدراسة وهما مجتمع موظفي دائرتي ضريبة الدخل والقيمة المضافة ومجتمع المكلفين ، وتم التحقق من صدق الاستبانات من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة في ذلك ، وتم إدخال البيانات وتحليلها بواسطة برنامج spss للحصول على النتائج الإحصائية المختلفة ، كما تم قياس ثبات أداة جمع البيانات باستخدام اختبار كرونباخ ألفا .

وقد خلصت النتائج التي أظهرتها الدراسة إلى :-

1 - أن هناك أثر إيجابي لعملية دمج ضريبيتي الدخل والقيمة المضافة على زيادة الإيرادات الضريبية لخزانة السلطة الوطنية الفلسطينية واتساع القاعدة الضريبية والسيطرة على المكلفين غير المسجلين في الدوائر الضريبية .

2 - أن هناك أثر إيجابي لعملية الدمج على تخفيض وتقليل النفقات والمصاريف التشغيلية للإدارات الضريبية المختلفة ، كذلك على تخفيض نفقات ومصاريف مراجعة المكلف للدوائر الضريبية .

3 - أن عملية الدمج تؤدي إلى تطوير أداء عمل الموظف بزيادة التعاون والتنسيق بين الدوائر والأنشطة الضريبية المختلفة وزيادة إطلاع ومعرفة الموظفين على أنواع الضرائب المختلفة والإلمام بوضع الملفات الضريبية بشكل أوسع .

4 - أن عملية الدمج تؤدي إلى حصول الموظفين على معلومات أوسع وأشمل عن المكلف وبجهد ووقت أقل وبالتالي انخفاض الجهد المبذول من الموظفين في الحصول على معلومات عن المكلف بسبب تجمع المعلومات من كلا الدائرتين عن المكلف في ملف واحد .

5 - أن عملية الدمج تؤدي إلى تطوير الهيكل الإداري للدوائر الضريبية ومعالجة الملفات كوحدة واحدة والحصول على كشوفات حسابية متطابقة من المكلفين وبالتالي زيادة الدقة والعمل وتحسن الإجراءات المتبعة كالتقدير والتدقيق والفحص والتسجيل .

6 - أن وجود دائرة واحدة للتعامل مع المكلف تؤدي إلى سرعة إنجاز الأعمال وتقديم الخدمات اللازمة للمكلف بوقت وجهد قليل وبتكلفة قليلة .

7 - إن وجود دائرة واحدة وموظف واحد يتعامل مع الملف الضريبي من ناحية الضريبتين معاً تدفع المكلف إلى تسديد المستحقات الضريبية لكلا الضريبتين معاً وبالتالي تحد من ظاهرة التهرب الضريبي من قبل بعض المكلفين ، وبالتالي زيادة الإيرادات الضريبية .

وبناءً على النتائج السابقة فقد وضع الباحث توصيات منها :

أ / العمل على دمج دائرتي ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة لما لها من آثار إيجابية على زيادة الإيرادات الضريبية وخفض النفقات العامة والحد من التهرب الضريبي وتطوير الهيكل الإداري الحالي للدوائر الضريبية .

ب / تأهيل وتدريب الموظفين بما يتناسب مع الهيكل الإداري للدوائر الضريبية بعد عملية الدمج .

ج / عمل برامج توعية للمكلفين لبيان الآثار الإيجابية لعملية الدمج والاستفادة من آرائهم .

د / إجراء دراسات وعمل توصيات لإعادة صياغة القوانين والتشريعات الضريبية بما يتناسب مع

الوضع الإداري للدوائر الضريبية بعد الدمج .